

شرح كتاب السراج المنير | | باب صلاة الجماعة والإمامة ٢١ | |

د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. وقفنا على قوله صلى الله عليه وسلم اذا سجد فليعتذر. ولا يفترش لرعيه افتراش التنفس - [00:00:00](#)

هذا الحديث اخرجه الامام احمد كما قال والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة والضياء كانت المختارة بن جابر وسنده جيد على الشرق المسلم. سند جيد على شرف مسلم. اذا سجد احدكم فلا - [00:00:30](#)

يعتذر في سجوده. فمن اعتداله سلوكه؟ الاعتدال في هو ان تضع كفيه وترفع المرفقيه هذا هو اعتداء في السجود. رقم الحديث الف ومئتين وواحد. وعليكم السلام. فتضع كفيك او تضع الجبهة بين - [00:00:50](#)

وترفع المرفق بينهم. عن الارض. واما الافتراش بان يضع كفيه ويقع ساعديه. يضع ساعديه على الارض. وهذا الافتراش. هو افتراش الكذب فنهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. نهى عنه النبي - [00:01:30](#)

صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ نهى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهل العلم اولا لانه تشبه بحيوان النجس وهو الكذب لان هذا فيه كسل. فيه كسل. اذا وضع كفيه وساعديه يعني - [00:02:00](#)

هذا فيه كسل. يذهب بالخشوع. يذهب بالخشوع. ولذلك تجد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن مشابهة الحيوانات. مثل الكريم طيب كذلك ايضا نهى عن اطعام كما سيأتي كاطعام الكلب - [00:02:30](#)

ما عن النبي صلى الله عليه وسلم كذلك بين عليه الصلاة والسلام فيما مر معنا ان الذي يرفع قبل الايمان يحول او يجب عليه ان يخشى الله تعالى ان يحول رأسه او صورته صورة حمار - [00:03:01](#)

وجاء في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يذبح الرجل كتذبيح ويعتبر في الاسناد لما تمكن في الوقت لانه في اسناده وقال بعض اهل اللغة قالوا ليس ان يذبح بالمعجمة بل بالبدال المبهمة - [00:03:25](#)

بدون نقد ان يذبح كتذبيح الحمار. التذبيح هو ان يطأئ برأسه مذهب الركوع يركع جدا ربما نظر الى الى قدمه. هذا منهي عنه كما سيأتي ان شاء الله في صفة الركوع باذن الله. ثم قال - [00:03:55](#)

اذا سجد العبد سجد معه سبعة اراء وجهه وكفاه وركبته وقديه اخرجه للامام احمد ومسلم والاربعة عن العباس طيب او اذا سجد العبد احاديث صحيح. سجد معه سبعة اغراب. هذه اللفظة ليست - [00:04:24](#)

بل في صحيح مسلم سبعة اعظم سبعة اعظم طيب وفيه ايضا سبعة اطراف يعني في صحيح مسلم. واما اراء فهي لفظ الامام احمد في المسند قوله عليه الصلاة والسلام اذا سجد العبد سجد معه سبعة - [00:04:54](#)

الاعراب جمع ارب. جمع ارب والمعنى انه يسجد معه سبعة اعوام. الاعوام هي الاعوام والاعمى. لماذا في الصلاة والسلام. اسرع بقوله وجهه. نعم. وكفى وركبته طيب جاء في صحيح البخاري الجبهة والانف - [00:05:26](#)

هل يعتبرني واحدا؟ ايش؟ نعم. يجب عليه ان يسجد على الجبهة والانف لقد قال اذا قمنا الجبهة والانف والكفان والركبتان والقدمان صارت ثمانية ايش؟ الوجه الوجه نقول الجبهة والان تعتبر واحد تعتبر يعتبران واحدا - [00:06:02](#)

هذا شيء؟ الشيء الثاني لو سألت عن اللغة ما الفرق بين الجبهة والجبين؟ ومعنى الليلة ابو شاهد الجبهة والجبين الفرق بينهم الكلمة

قبلها ايش؟ اللفظ. يختلف يختلف. طيب. مفهوم محمد نعم - [00:06:34](#)

الحين جاك واحد قال فرقتي فرق لي بين الجبهة والجبين. وش تقول الصلاة؟ كذا اول شيء الجبهة هي في المنتصف. والجبينة والجميلة ان اطراف الوجه هذا الجبين وهذا جبين والوسط هذا هو جبان طيب - [00:07:21](#)

هذا واجب. وعليكم السلام. السجود. والسجود على الانف واجب ركزوا الان تسجد على سبع دعوات اجابتها انت واحد الركبتين والكفين والقدمين طيب اسألکم سؤال هذا الحكم واجب. فلو علم المسلم هذا الحكم ولكنه لم يفعل يعني رفع - [00:07:55](#)
او رفع رجليه بطلت صلاته. او رفع وجهه بطلت صحيح. ولكن لو انه سجد على الجبهة والانف هذا صحيح لو سدت الجبهة ورفع الانف. هل تصح الصلاة او لا؟ قولان للعلماء - [00:08:35](#)

لا تصح ومنهم من قال انتم تقولون هما عضو واحد قلنا له نعم فاذا هو مسيء ومحبط لكن ما تبطل الصالحين يا رب العالمين هو مخطوب مسيء القصر ثم سألنا هو سؤال - [00:09:02](#)

لو سجد عن كفيه الصلاة صحيحة. طيب لو سجد على الكفين مع رفع الاصابع صحيح؟ الجواب لا. لا يجوز له ان يفعل هذا. لو فعل. على قول على قول وقول اكثر العلماء لا تفطر. لو سجد على الاصابع بهذه الطريقة. ولم يضع - [00:09:22](#)

بطن الارواح هل تقل؟ على قوله الصحيح انه اذا سجد لله الراجح ان صلاته صحيحة ان سجدت بكفين ولكنه قد رفع الاصابع هو مسيء وصلاته صحيحة لو سجد على الجبهة رفع الالف صلاته صحيحة. ولكن - [00:09:54](#)

وامسي يقال له يخشى عليك من من بطلان الصلاة على قول بعض اهل العلم وهذا قول اكثر السلف والخلف. رضي الله عنهم طيب اذا ما حكم السجود على الاعضاء السبعة؟ هو واجب. واجب على كل قادة. القادر يجب عليه - [00:10:32](#)

ان يسجد على اعضائه السبعة. ان لم يستطع ان لم يستطع الواجب يسقط بالعجز عنه مثل كانت يده مكسورة وعليها كبيرة ومنع من ان يضعها لهم فسجد بيد واحدة لا حرج عليه - [00:10:58](#)

لماذا؟ للضرورة هذا ما يتعلق بالسجود على الاعضاء السبعة. طيب العيد الذي سبق بيانه وهو اذا سجدت فضع كفك وارفع من تقيه شيخ سامي في بعض كراسي حاليا يجي امامها زي المسند او شي يعني ان المصلي يضع جبهة على احسنت هل هذي - [00:11:24](#)

منتشرة فعلا صحيح صحيح يقول الان ما دام الانسان يتمكن على السجود على الاقل يأتي بعضهم ويجتهد في صناعة الكرسي وتكون معه مثل التكاية فاذا ابغى نسجد ويسجد عليها. وبعض كبار السن في البيت يضع مكة امامه مثلا ويسجد عليها. هذا ليس من السنة في شيء - [00:11:57](#)

بل هو مخالف للسنة. هو مخالف للسنة. ولا يصح هذا الفعل. يجب ان يبين لهم ان هذا مخالف اذا ما هي السنة؟ السنة ان يوم الايمان ويجعل السجود افضل من الركوع. اما اجتهادات بعض الناس - [00:12:27](#)

وعلى هذا يستطيع المسلم وجب عليه طيب لو كان في طريق واراد ان يصلي الفريضة فنزل واذا هناك مطر او مطر هل يفسد عن المطر؟ الماء او لا يعني ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:47](#)

انه رأى ليلته ليلة بالفعل سجد صلى الله عليه وسلم احسنت فان كان قادرا ان يسجد على الماء بدون ضرر وجب عليه وان قال انا سجدت الرماة لا يعود مرة اخرى بسبب ما - [00:13:27](#)

نقول لا لا تسجد لا ضرر ولا ضرار فاتقوا الله اني استعظمت. طيب والطير هما الطير هما يكون اهون فاحيانا يكون كثير ما هذا الوحل فيشق على المسلم ان يسجد عليه. واحيانا لا يكون فيه - [00:13:47](#)

نوع من فيستطيع السجود عليه ويكون له اثار وهنا يسجد اذا استطاع ان يأتي بالوالد واضح هذا؟ طيب قوله في الحديث الذي بعدها اذا صلى احدكم فليصم ركوعه الاتمام ان يأتي به بطمأنينة ويأتي - [00:14:07](#)

كما سيأتي ان شاء الله ولن ينظر في سجوده. يعني ما يستعجل في السجود. والاطمئنان. فانما مثل ذلك مثل تقول متى ومثل وهذا كان في قوله تعالى ليس كمثل شيء - [00:14:34](#)

معناها ليس كمدني. والمثل والمثل معناه الوصف. والصفة بدليل قوله جل وعلا وله المثل الاعلى. وقوله ولله المثل الاعلى. طيب هذا

بالنسبة فانه مثل ذلك ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثلا بالذي لا يتم ركوعه وينظر سجوده - [00:15:01](#)

كمثل جائع يأكل التمرة والتمرتين فماذا يغنيان عنه؟ يقول المؤلف او المحقق حسن اخذه تمام يعني في فوائده واخرجه من ساتر يعني في تاريخ دمشق عن ابي عبد الله الاشعري - [00:15:41](#)

فيه اكثر من عدة هذا الحديث. وان كان معناه صحيحا تشهد له الادلة. ولكن السلف فيه اضافة. فيه اولا الوليد ابن مسلم مدلس وقد عنعن ولم يصرح بالتحديث. وفيه ايضا - [00:16:05](#)

من يقال له ابو صالح الاشعري وهذا يكاد لا يعرف يقال له الاردني لكن لا يعرف. ويروي هو عن ابي عبد الله الاشعري ابو عبد الله الصحيح انه وان لم يعرف اسمه ما لا ابو صالح الاشعري ولا - [00:16:25](#)

الذي روى عنه ابو صالح وهو ابو عبد الله الاشعري. لا تعرض اسماؤهم. كما قال ذلك الحافظ الامام ابو زرعة الرازي رحمه الله. كذلك ايضا لما سئل ابو عبد عن من رويت هذا؟ قال رويته عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر منهم خالد ابن الوليد ويزيد

ابن - [00:16:55](#)

سفيان وشرحبيل ابن حسن وغيره. والمعنى الصحيح المعنى صحيح. وهو ان الذي يسرق الصلاة فلا يطمئن في الركوع ولا في السجود كالذي يأكل بمعنى ان الصلاة المسروقة التي لا يتم ركوعها ولا سجودها - [00:17:25](#)

معنى ذلك انها لا تغني عن صاحبها. نسأل الله العافية والسلامة ان المسلم اذا اتى بها كاملا فانها تقول حفظك الله كما حفظتها واذا لم يأتي بها قائمة كاملة فانها تقول ضيعت الله كما ضيعتني. طيب - [00:17:55](#)

الحديث الذي بعدها قوله عليه الصلاة والسلام اسرق الناس الذي يسرق صلاته. اسرع وش يسمى هذا؟ ابو براء اسلوب اسلوب آ لا مو اسلوب اسرق سارق امر ماشي السلام عليكم - [00:18:22](#)

الناس لا اسرع الناس يسمى وصف لا ابو عبد العزيز متى لم ينفع الملقن ولا الملقن طيب يسمى هذا عند اهل العلم اسم تفضيل تفضيل تفضل بين الشيعة فاسرقوا الناس هناك - [00:19:02](#)

من يسرق طيب هذا وهذه يسرق متاعا ولكن يعني اشدهم سرقة. اشدهم سرقة من هم؟ الذي يسرق صلاته لماذا اشدهم سرقة الذي يسرق صلاته خطف الشير بسرعة اه لا لماذا اسرق الناس؟ هو الذي يسرق صلاته. لان - [00:19:52](#)

لان سرقة الصلاة هذا يتعلق بالدين. ما يتعلق بالدين. واما سرقة شيء من الدنيا. هذا وان كانت كبيرة من كبائر الذنوب. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله السائق - [00:20:28](#)

يسرق البيضة فتقطع يده. ملعون يلعنه النبي صلى الله عليه وسلم. ويخبر ان الله تعالى لعنة يعني وهي بيضاء بعضهم يقول البيضة هي بيضة الحديد والصغ منها بيضة معروفة بيضة الدجاج - [00:20:48](#)

فهو ملعون اذا اشد الناس سرقة هو الذي صلاته لان الصلاة اعظم اركان الدين بعده بعد الشهاداتين طيب ويذكر الاخوة هنا عندما اه حصل لهم زيارة المكتبة في اه البيت يذكر - [00:21:08](#)

اني قلت لهم اذا اراد نقلته عن بعض آ مشايخنا من الاعمام رحمة الله عليهم انه قال اذا اردت ان تعرف خشوع في الصلاة فانظر الى صلاتك امام الناس والى صلاتك لوحدك - [00:21:36](#)

فان كنت تخشع امام الناس وتخشع لوحدك فانت صادق في الخشوع. واما ان كنت تخشع امام الناس واما لوحدك فلا فان خشوعك يحتاج الى خشوع ويحتاج الى مراجعة. لان خشوعك الاول قد يكون متكلفا امام الناس. وحظر قلبك امام الناس. اما اذا كنت بينك -

[00:21:56](#)

وبين الله فلم يحفظ عنه فان خشوعك هذا خشوع وخشوع ضعيف. من هو الذي يسوق صلاته؟ قال لا يتم ركوعها ولا سجودها. هذا ثم قال وابخل الناس من بخل بالسلام - [00:22:21](#)

اما خلال السنة نقف وقفات اولا لا يتم ركوع ولا السجود هذا يسوق الصلاة كذلك الذي لا يتم القيام كذلك الذي لا يتم التشهد سائق الصلاة كذلك الذي لا يتم الجلوس بين السجديتين - [00:22:43](#)

سائقون الصلاة فالناس في سرقة الصلاة بين مستقل ومستعمر. منهم من يكثر من السرقة ومنهم من يستقيم. يعني قليل ومنهم من لا يكون عنده باذن الله وهم الخاشعون. قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. امين -
[00:23:03](#)

لا يمكن ركوعها ولا سجودها. طيب ولذلك ماذا قال الله تعالى؟ واقم الصلاة اي اهت بها قائمة يعني مستقيمة. معنى ذلك انك ان اتيت بها قائمة مستقيمة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:23:33](#)

يقول بعض المسلمين نرى كثيرا من المصلين يخرج من صلاة الجمعة والجماعة ويعود الى ما كان عليه. بعضهم يخرج من الصلاة الجمعة مباشرة ندخن لماذا لم تنته صلواته عن هذا المنكر؟ لماذا؟ لانه لم يأتي بها - [00:23:53](#)

لما تيجي ولو اتى بها قائمة لتبدلت حال. ولتغيرت حاله الى الاخ والواحد هل نراجع صلاتنا؟ لنراجع صلاتنا هل نحن نأتي بها قائمة مستقيمة كما قال الله تعالى او نأتي بها وفيها سرقة وفيها خلل وفيها غير ذلك مما لا يرضاه الله تبارك وتعالى - [00:24:15](#)

ثم قال وادخل الناس من بخل بالسلام لماذا صار ابخل الناس ابخل الناس ها؟ نعم. اسم تفضيل؟ ابخل الناس يعني اشد الناس بخلا من بخل بالسلام كيف يبقى بالسلام اما انه لا يبتدأ السلام او لا يرد السلام. كلاهما بخيل. طيب السلام من - [00:24:45](#)

ولذلك ما يجوز ان نقول اللهم انت السلام واليك السلام او وعليك السلام لان الله تعالى هو يعني السلام من حق المسلم على المسلم. من حق المسلم على المسلم كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم حق المسلم من المسلم خمس تلويه ست قال اذا لقيتهم وسلم عليه -

[00:25:20](#)

كذلك ايضا اهل الجنة اذا دخلوا الجنة فان تحيتهم فيما بينهم السلام لا يسمعون فيها لا تأثيرها الا قيمة سلام وسلام. كذلك ايضا الملائكة يسلمون على اهل الجنة الله يجعلنا واياكم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما - [00:25:54](#)

كذلك ايضا رب العالمين يسلم عليهم سلام قولا من رب رحيم. رحيم. الله عز وجل يسلم عليه. فاذا سلم عليه قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. طيب اذا قلت للانسان انت الان السلام عليكم حكم السلامة - [00:26:27](#)

اذا كانوا جماعة فانهم قرب كفاية ان يسلم احد واذا كانوا جماعة فرض كفاية انه لا احد لكن اذا كان واحد رجل واحد مر برجل واحد ما حكم السلام؟ الراجح انه قر عين - [00:26:56](#)

يجب عليه ان يسلم بحسب قدرته فيقول السلام عليكم هذا اقل الواجب و كثير لكن الادلة مرة احد الاخوة مرة من المرات من معارفي والتقيته في نفس الساعة وكان متضايقا جدا - [00:27:16](#)

لما كنا ندرس عند الشيخ رحمه الله ما الذي قال شيخنا ابن عثيمين رحمه الله؟ قال اخرج من الى مكان اخر يقول فسألته قال لماذا تمر ولا تسلم؟ نحن جماعة جالسون في المكتبة مكتبة السكن ولم تسلم - [00:27:43](#)

فقال سلمت فقال الشيخ ما سمعناك سلمت. ولا يسمع احد الاخوة. الشاهد من هذا الكلام ان الشيخ عفا عنه رحمه الله وبين له وجوب السلام على خاصة على الموصومين بالصالح واهل العلم - [00:28:06](#)

حتى يكونوا قدوة سالحة لغيره من المسلمين معنى السلام لو قال لك مسلم السلام عليكم ما معناها؟ اليوم المعنى ان يدعو هو الان يدعو لك بالسلامة والامن والامان في اي شيء في دينك ودنياك واخرتك. ولذلك ماذا قال الله تعالى؟ يا ايها الذين - [00:28:26](#)

صلوا عليه وسلموا تسليما على من؟ على نبينا صلى الله عليه وسلم. طيب فانت تدعو فاذا قال وعليكم السلام وهذا هو الافضل ما الفرق بين عليكم السلام؟ ورجعت وعليكم السلام وهو الافضل. ايش؟ ها - [00:29:01](#)

الو تبحث ولا تجاوب الحين وعليكم السلام وعلينا السلام لكن المعنى كلام زيادة المبني زيادة في المعنى. نعم فقال السلام عليكم. فقلتم عليكم السلام. وقال وعليكم السلام. فقال انتم يا من قلتم وعليكم افضل - [00:29:26](#)

ليس توكيد الجمع يعني تشمل السلام عليه وعلى الملائكة. كيف؟ على الملائكة اللي معي انت. لا لا هو سلم الان وجلس. فقال بعضكم وعليكم السلام وقال بعضهم عليكم السلام. فقال من قال وعليكم السلام افضل. لماذا - [00:30:00](#)

من نفس اللفظ او انه زيادة يعني في الحديث ورد عن الاحاديث ورد عليكم وعليكم العفو وعليكم. لماذا؟ قال العلماء لانه يقول

وعليكم معنى ذلك علينا وعليكم السلام. هذا المعنى. انت الان قلت السلام عليكم؟ فقال نعم. معنى ذلك علينا وعليكم السلام -

[00:30:31](#)

وانا ارد عليك التحية. والله تعالى يقول واذا احببكم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها واضح؟ قول وعليكم السلام معناها علينا وعليكم السلام ولذلك ماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:04](#)

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. طيب هذا شيء كذلك ايضا افضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الرد عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم سلام ورحمة الله عشر وبركاته عشر - [00:31:24](#)

يأتي الرواية انها تكون في الرد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته لكنها ضعيفة زيادة ومغفرته وعيفا. ما رأيكم بمن يقول السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته هذه اذا قيلت بعض الاحيان لا حرج. اما انها تستبدل تحية الاسلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:31:51](#)

بانه لا يقول الا السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. هذا هجر للسنة الصحيحة هذا شيء الان اسم النبي وصف النبي والرسول واسمه محمد صلى الله عليه وسلم صح؟ بعضهم يستبدل هذا فيقول - [00:32:25](#)

ذهب المصطفى صلى الله عليه وسلم. قال المصطفى صلى الله عليه وسلم. صلوا وسلموا على المصطفى. طيب والنبي صلى الله عليه وسلم ما قال هذا وان كان من اوصافه المصطفى وانه ان ذهب من المصطفين الاخير - [00:32:48](#)

ولكن لماذا تهجر الاسم المذكور في القرآن والسنة وتستبدله بايش؟ تستبدله بوصف بوصف لم يكثر ذكر له القرآن ولا في سنة النبي عليه الصلاة والسلام. واضح هذا؟ طيب قيل للامام احمد رحمه الله هل اسلم عليه - [00:33:08](#)

قال له قال لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول افلا ادلكم على شيء اذا فعلتموه؟ تحاببتهم افشوا ولا محبة بيننا وبين من يشرك بالله وبين من يشرك بالله عز وجل. فقال قائل اذا سلم علي قال - [00:33:47](#)

السلام عليكم. ارد عليكم. الدليل واذا بتحية منها اوردتوها. السلام على من اتبع الهدى احسنتم. السلام على من اتبعه الان. هذه تقال للكفار الواضح كفرا ثانيا اذا كنت ترجو ان تدعو هذا المبتدع كالرافضي مثلا او غيره فانك - [00:34:07](#)

بالسلام الشرعي ولا حرج. تقول السلام عليكم وتبدأ بدعوته. اما الكافر الاصلي فلا تقول السلام عليكم انا عندي عامل او زميل في العمل وهو نصراني. هل اسلم عليه؟ نقول لا لا تسلم لكن ان سلم رد عليه - [00:34:37](#)

كذلك ايها صحة تبدأ بتحية غير السلام. فتقول مثلا صباح الخير مساء الخير. كيف الحال وما اشبه ذلك. لكن لا تبدأ الكفار الاصليين في السنة. هندوس. نعم القول السلام على من اتبع الهدى. السلام عليكم. اذا قال السلام عليكم الهندوسي وغيره فقولوا عليكم السلام او عليكم السلام - [00:34:57](#)

طيب اذا لم يبتدئ و ارد ان تبدأ فانك تبدأ بتحية غير السلام عليكم السلام على من اتبع الهدى او صباح الخير مساء الخير وما اشبه ذلك. واحرص على دعوته لعل الله ان يهديه. هذا الحديث يقول - [00:35:27](#)

عن عبد الله ابن وفيه زيد ابن طيب هو صدوق لكنه ربما اخطأ طيب ولكن مع ذلك ففي الحديث شواهد تقويه الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود. مر معنا قبل قليل. ولا يبصق احدكم براعيه انبساط الكذب. هذا الحديث - [00:35:47](#)

اخرجه الجماعة وهم الامام احمد والشيخان البخاري ومسلم والاربعة ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه من طريق شعبة من الحجاج عن قتادة ابن دعامة عن انس رضي الله عنه عن النبي - [00:36:30](#)

صلى الله عليه وسلم طيب اعتدلوا في السجود مرة معنا قبل قليل. ولا يبصر احدكم برعيه انبساط الكذب. مر معنا البساط الانبساط هو الفراش يضع الكفين ويضع معهما الساعدين هذا هو من يصورنا؟ ابو جرار - [00:36:50](#)

احسن هذا الافتراض هذا الافتراض مكروه. هذا الفراش مكروه حكم الافتراض والانبساط مكسور طيب الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم اعطوا كل سورة حرها من الركوع والسجود طيب - [00:37:29](#)

وفي رواية او خلاف اعطي كل سورة حافظها ان الركوع والسجود. وش معنى هذا؟ قال بعض العلماء الحديث فهو اشد من اسناده

صحيح صحيح يعني في المصنف عثمان ابن ابي شيبه رحمه الله اعطي كل سورة حقة يعني انت الان قرأت سورة - [00:38:01](#) قرأت سورة فاعطها حظها من الركوع والسجود. بمعنى انك تجعل الركوع والسجود قريبا من القراءة. عقوله قريب من القراءة. هذا قول وقال بعض العلماء اعطي كل سورة السجود يعني لا تقرأ الا سورة واحدة. في الصلاة - [00:38:30](#) بمعنى في الركعة الواحدة تقرأ سورة بعد الفاتحة. فتعطيها حظها من الركوع ولا تعطيهها ولا تقرأ سورة في الركعة الواحدة. قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت عنه انه قرأ - [00:39:00](#)

في الفريضة. اكثر من سورة في الركعة الواحدة بعد الفاتحة سورة الاية في الركعة الاولى بعد الفاتحة مثلا في صلاة الجمعة ما يقرأ سورتين في الركعة الواحدة ما حكم قراءة سورتين في ركعة واحدة في الفريضة؟ في النافلة جائز ولا حاج كما ثبت عن - [00:39:21](#) صلى الله عليه وسلم في الصحيح انه قرأ في ركعة بعد الفاتحة البقرة والنساء وال عليه الصلاة والسلام ولكن في الفريضة الصحيح الجواز ولكنه ليس من السنة. يأتي قائل ويقول - [00:39:54](#) الم يرفع امر رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤم قوما وكان يصلي بهم فاذا من قراءة السورة قرأ بعدها سورة قل هو الله احد فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حملك على هذا؟ قال لانها صفة الرحمن وانا احبها. قال فان الله احبك -

[00:40:18](#)

لانه حب سورة الاخلاص لانها صفة محمد قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وهو ما الاجابة عن هذا؟ قالوا هذا اقرار من النبي صلى الله - [00:40:44](#)

وليست مشروعية صلى الله عليه وسلم. فالصحيح ان الفريضة لا يشرع ان تقرأ فيها اكثر من سورة بعد الفاتحة في الركعة الواحدة. بل تقرأ سورة واحدة في الركعة الواحدة. طيب - [00:41:04](#)

الحديث الذي بعده قوله عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد الى الله وهو ساجد يقول اخرجه النزار عن المسعود هذا الاسناد فيه مروان ابن سعد وهو لين حديث ولكن - [00:41:24](#)

يكفي ما جاء بعده صحيح عنه وهو قوله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه فاكثروا الدعاء. طيب. السجود هيئة

تواضع او هيئة ترفع لا شك تواضع ماذا يقول عليه الصلاة والسلام؟ ما تواضع عبد الله الا - [00:41:52](#)

وجاء في رواية من تواضع لله رفعه الله عز وجل انه تواضع لله التواضع من افضل الصفات التي يتصف بها المسلم. يتواضع الكبير

ويتواضع والتواضع للقريب. ويتواضع للبعيد. يتواضع للجميع. قال الله تعالى تلك الدار - [00:42:22](#)

الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين. الله يجعلنا واياكم من المتقين طيب فاذا سجد العبد لله

عز وجل فانه يكون قريبا من الله. فليكثر من الدعاء - [00:42:56](#)

يقول انا دعوت كثيرا في السجود ما استجاب الله دعائي. لا تعجل. لا تعجل. لقوله صلى الله عليه وسلم وصلنا انكم استجابوا لاحدكم ما لم

يعجله. لا تعجل انت ادع الله تعالى وابشر بالاجابة. او - [00:43:16](#)

ابشر بصاحب السوء. او ابشر بان الله تعالى سيددخلك هذه الدعوة يوم القيامة. لن يضيع من دعائك شيء كما ثبت عن النبي صلى

الله عليه وسلم هل هذا قرب مكان او القرب معنوي؟ الجواب نقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:38](#)

اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. لماذا الان تزيد انت الان ان تقيد شيئا؟ اطلقه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة

والسلام بل هو قرب والله تعالى قريب واذا - [00:44:03](#)

سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. لما رفع الصحابة اصواتهم بالتكبير والذكر وكانوا في سفر قال ايها الناس

ارفعوا على انفسكم يعني ارفعوا بانفسكم. انكم ما تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا بصيرا - [00:44:27](#)

اقرب الى احدكم من عنق راحلته. الله تعالى قريب. طيب بعيدا كل ما تكون في السجود فانت قريب. اذا اكثر من الدعاء. باي شيء؟

اكثر من الدعاء بما شئت من خير الدنيا - [00:44:47](#)

لكن لا تدعوا باثم ولا قطيعة رحم لانها لا تستجاب. لا تستجاب عند الله عز وجل الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم اقيموا

الركوع والسجود. يعني اتوا بها قائمة - 00:45:07

اطمئنان وهيئة تكون على ما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله صلوا كما رأيتموني اصلي فوالله هذه الفرق تسمى عند العلماء ما اطيل عليكم تسمى تفرعية يعني الان انا امركم باقامة وقوع السجود. لانه يتفرع على هذا اني اراكم. من - 00:45:26
صلى الله عليه وسلم اذا ركعتم واذا سجدتم. هذا متفق عليه ومعناه انه لو لو يتم احدكم ركوعه او سجوده فاني اراه. وهذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:00

انه يرى من وراءه. انه يرى من الله. يقول قائل الان مات النبي صلى الله عليه وسلم. هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. يقول اخر ما دام انه خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. هل يجوز للامام ان يقول هذا؟ يقول - 00:46:20

اني اراه. هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. وليس لاحد بعده حتى الصحابة رضوان الله عليهم. كذلك ايضا قائل الان الامام يقول او يقول اقم هل يقول لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني لاراكم - 00:46:50

اراكم امامي او اذا ركعتم وسجدتم نقول لا لا يقول هذا لانه غير مشروع ان يقال طيب الذي بعده امر ابن ادم ان يسجد على سبعة اعظم اعظم جمع احسنت طيب هذه الاعظم الجملة - 00:47:20

يقال اعظم عن الجبهة عظامها كثيرا. ايدان يقال ليد عوض وفي الحقيقة فيها لكن هذا بالجملة. الامر ان في الصلاة هذا للوجوب.

الامر يقتضي ايش؟ الوجود الا انصرف من الصالح. اخرجه الطبراني عن ابن عباس وهو حديث صحيح. الذي بعده - 00:47:50

امرت ان اسجد على سبعة اعوام على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين هذا كله ما هو معنا ولا نكفت اذكياء ولا الشعب كابتن في الشعر والشعب بعض الناس اذا اراد ان يسجد يجمع ثيابه كلها - 00:48:20

وادخلها بين فخذه او بين رجليه هذا مكروه دعها تسجد معك كذلك الشعر طويل واذا سجد نزل شعره على فيرفع الشعر او مثل ما صح ان يدخل الشعر يرجع حتى ما ينزل الشعر لا وخله ينزل خله يسجد معك خله ينزل معك - 00:48:54

سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فمعنى ولا نكفت اي لا نجمع. ولا نكف الثياب يقول قائل طيب انا اصلي الان وعلي كبير يسمونها المشلح تريد المسألة هذي؟ الحمد لله - 00:49:23

انت امام لا تكلف يعني لا تجمع يسجد معك طيب اذا كنت بجوار احد يتضايق او هذا لانه ينبغي لك ان تجمعه للامام ولا تجمعه الى داخل الجسد. تجمعه الى حتى لا تضيق على غيرك المكان. ولما كنت طالبا في - 00:49:43

الاحاديث التي اقرأ وكنا في شدة البرد اشترت ثروة من اجل ان تقيلي البرد البرد كان قارس شديد ولم يجتمع وكنا في صلاة الظهر وصلى بجوار رجل كبير في السن جدا كبير يعني عمره قليل من المئة رحمه الله ولما جاءت - 00:50:23

الرابعة توركت. يا اخوان تورك في الصلاة. يعني اتسعت الجلسة قليلا يعني. مع الفروة لما سلمنا من الصلاة نظرين الي وهو غضبان. قال يا ولدي قلت نعم. قال هو انت ضايق من مكان المسجد - 00:51:02

لكنه طبق السنة قالوا يطبق السنة علينا مرة ثانية حتى لا اضيق على من بجواري فربما بعضهم لا يتحمل هذا. طيب ويضيق عليه فيذهب يذهب الخشوع من صلاة وبعضهم يشكو يقول انا اتضايق اذا احد في الصلاة اوصى لي بزيادة - 00:51:33

حتى اريد ان اجابه اليه ما استطيع واقول يترك بعد الكمال من اجل عدم توجيهه الجار في الصلاة. وكمان يترك. طيب لماذا حتى لا تنفر او تضيق على من بجوارك - 00:52:13

نعم يقول من اجل الزيادة. هذا جائز لاتفاق العلماء. كما حذر شيخ الاسلام ابن تيمية. جائز باتفاق العلماء لا حرج فيه. لكن ان لانه لا ينبغي لك ان تفعله. بل تجمع هذا اللباس. طيب حتى لا - 00:52:33

نعم - 00:53:13